مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية /المجلد: 07 /العدد: 02 -2022، ص: 569_588
ISSN: 2507-7201 EISSN: 2602-6899 NDL: 787-2016
ASJP: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/208

أهمية القيم الأولمبية وواقعها في الرياضة الجزائرية الحديثة.

The importance and reality of olympic values in modern algerian sports.

رزيق عبد الكريم
جامعة الجزائر3. الجزائر. rezig.abdelkarim@univ-alger3.

تاريخ الإرسال: 2022/06/01	تاريخ القبول :2022/10/21	تاريخ النشر: 2022/11/15

الملخص:

تهدف الدراسة إلى إبراز أهمية ودور اللجنة الثقافة والتربية الأولمبية الجزائرية في تعميم الثقافة والقيم الأولمبية في النوادي الرياضية الجزائرية وفي فرق النخبة؛ وإبراز أهمية القيم والمُثل الأولمبيين، اللتين ما فتأتا أن نُسِيت في واقع الرياضة الحديثة في الجزائر. حيث أجريت الدراسة على عينة من مدربي النوادي الرياضية للهواة التي تنتسب إلى رابطة الجزائر لكرة السلة (الرابطة الولائية) للموسم الرياضي 2018- 2019 والذي كان عددهم 66 مدرب رياضي للفئات الرياضة الصغرى التي تشارك في المنافسات الرياضية الرسمية للبطولة الولائية لنفس الموسم، والذين تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة من المجتمع الأصلي والبالغ 148 مدرب، أي بنسبة 44.59 %

الكلمات المفتاحية: الحركة الأولمبية الجزائرية – القيم الأولمبية – رموز الثقافة الأولمبية. – الرياضة الجزائرية الحديثة

Abstract:

The aim of the study was to highlight the importance and the main role of the Algerian Olympic Culture and Education Committee in mainstreaming Olympic culture and values in the Algerian sports clubs and elite teams; and to highlight the importance of Olympic values and ideals, which have been forgotten in the reality of modern sport in Algeria. The study was conducted on a sample of amateur sports club coaches affiliated with the Algerian Basketball Association (the State Association) for the 2018-2019 sports season included 66 sports coaches for the smaller sports groups participating in the

* المؤلف المرسل.

official sports competitions of the state tournament for the same season and those who were chosen in a simple random way from the original community of 148 coaches, or 44.59 percent.

Key words: Algerian Olympic Movement; Olympic Values; Symbols Of Olympic Culture; Modern Algerian Sports.

1- مقدمة ومشكلة البحث: إن التغيرات التي أحدثتها اتجاهات التغيير الاجتماعي، وعوامل النقل الثقافي، والتقدم العلمي والتقني الهائل وتطور أساليب نقل المعلومات أدى بالرياضة إلى تعزيز الهوية وبعث إلى تماثُل الفرد لمشاركة الرياضيين وأبطال الرياضة هذه الحقيقة. بالإضافة إلى ذلك، فالرياضة تعكس الرفع من القيم الفردية المجسدة في أحكام وميثاق اللجنة الدولية الأولمبية في الرفع من الممارسة الفردية للرياضة.

ونظراً أن الرياضة نسق اجتماعي وثقافي مهم، وأنها '' متداخلة بشكل عضوي في نظام الكيانات والبنى الاجتماعية، كما أن التقدم والرقي الرياضي يتوقف على المعطيات والعوامل الاجتماعية السائدة في المجتمع ولذلك فإن التحليل النهائي للظروف الاقتصادية الاجتماعية وحجم ومدى التنسيق الاجتماعي الموجود بينهما هو الذي يقرر – عبر عدد من الروابط غير المباشرة – إلى أي مدى يمكن أن تتقدم الرياضة، وأيضاً إلى أي مدى يمكن أن تتدهور''. (الخولي أمين أنور، 1996: 12)

والتطورات الإيجابية التي شهدتها الرياضة في الجزائر منذ سبعينيات القرن الماضي، '' من خلال إنشاء الهيئات والمؤسسات والجمعيات والرابطات والاتحاديات واللجان المهتمة بالرياضة وتعمل على رعاية أنشطتها. ''(الخولي أمين أنور،37:1996) ليست إلا صدى لجهود أولئك الذين يسعون إلى تعميم ممارستها واحترام مبادئها وقيمها الأخلاقية التي انبثقت من فلسفة الأكسيولوجيا والتي جاء به الفكر و القيم التربوية الأولمبية الهادفة إلى''... احترام والتزام كافة القوانين الصادرة بهذا الخصوص ونلزم أنفسنا بالرياضة دون تعاطي

المنشطات وبدون مخدرات، وبالروح الرياضية الحقيقية، من أجل مجد الرياضة وشرف فرقنا.''(كمال عبد الحميد و آخرون، 2000: 99)

والجزائر لم تدخر جهداً، لتطوير الرياضة، وهذا من خلال افتتاح كليات و معاهد لتكوين المدربين وأساتذة التربية البدنية و الرياضية عبر كافة التراب الوطني، بل وذهبت إلى أبعد من ذلك، بإدماج الرياضة في المنظومة التربوية وجعلها إجبارية كغيرها من المواد المدرسية الأخرى، عبر سن الأوامر والقوانين والمراسيم التنفيذية كالمرسوم الذي جاء للإعادة بعث الرياضة 89- 03 المؤرخ في 1989/02/14 المتعلق بتطوير و تنظيم المنظومة الوطنية للتربية البدنية و الرياضية، والأمر 95- 05 المؤرخ في 1995/02/25 المتعلق بتوجيه المنظومة الوطنية للتربية البدنية و الرياضية و تنظيمها و تطويرها.

وجاء هذا البحث بغرض معرفة دور اللجنة الأولمبية والرياضية الجزائرية، في غرس القيم الأولمبية لدى الرياضيين على مختلف أصنافهم واختصاصاتهم، وإبراز دور لجنة الثقافة والتربية الأولمبية المكلفة: ''بالشروع في اقتراح وتنفيذ جميع التدابير التي من المحتمل أن تعزز نشر المُثل الأولمبية، وبصورة عامة، ظهور ثقافة جسدية ورياضية تستند إلى إنجازات العلم و مُثُل التقارب، التضامن والتسامح والتفاهم.'' وإبراز أهميتها وواقع عملها في الرياضة الجزائرية الحديثة.

فبإتباع الباحث لخطوات المنهج الوصفي التحليلي، قمنا بإنجاز هذا البحث الذي نبع من الإحساس بمشكلة البحث من خلال الأدبيات الحديثة التي تنادي بضرورة تعليم وتطبيق وغرس القيم الأولمبية لدى الرياضيين على مختلف أصنافهم واختصاصاتهم، وإبراز دور لجنة الثقافة والتربية الأولمبية المكلفة باقتراح وتنفيذ جميع التدابير التي من المحتمل أن تعزز نشر المُثل الأولمبية، ومن هنا تم صياغة مشكلة البحث: هل اللجنة الأولمبية والرياضية الجزائرية،

عملت على غرس القيم الأولمبية لدى الرياضيين على مختلف أصنافهم واختصاصاتهم؟ ويتدرج تحت التساؤل السابق، التساؤلات الفرعية التالية:

1- هل للجنة الثقافة والتربية الأولمبية دور في تعزيز ونشر المُثل الأولمبية، ومُثُل التقارب، والتضامن والتسامح والتفاهم في المدارس وبين الرياضيين التنافسيين في النوادي الرياضية على مختلف أنماطها؟

2- هل واقع الرياضة الجزائرية يوحي بأن الرياضيين يعرفون أهمية القيم الأولمبية ويعملون بها لتعزيز الوظائف الاجتماعية، الثقافية، والتربوية للرياضة الجزائرية الحديثة؟

2- <u>الفرضيات</u>:

2-1- الفرضية العامة:

تُمكن معرفة القيم والمثُل الأولمبية، ومُثُل التقارب، والتضامن والتسامح من طرف المدربين من تحقيق أهداف الرياضة الحديثة في الجزائر، إذا ما لقنت للرياضيين في مختلف المستويات.

2-2- الفرضيات الجزئية:

1- للجنة الثقافة والتربية الأولمبية، برنامج عملي يطبق لتعليم والتعريف بالقيم الأولمبية، هدفه تحسين حسن سير المنافسات الرياضية، وتحقيق أهداف الرياضة الحديثة في الجزائر، إذا ما لقنت للرياضيين في مختلف المستويات.

2- تطبيق هذا البرنامج العملي للتعريف بالقيم الأولمبية للمدربين والمسيرين يساعد على تنمية الجانب الاجتماعي لدى الرياضيين المنافسين على مختلف فئاتهم.

3- الهدف العام من الدراسة:

الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو تسليط الضوء على واقع الثقافة الأولمبية ومدى معرفتها من طرف المدربين، من خلال:

- التعرف على البرنامج العملي للجنة الثقافة والتربية الأولمبية، الذي يطبق لتعليم وتعريف بالقيم الأولمبية.
- مدى نجاعة هذا البرنامج في تحسين سير المنافسات الرياضية، وتحقيق أهداف الرياضة الحديثة في الجزائر.

وتهدف هذه الدراسة إلى تبيان هل لجنة الثقافة والتربية الأولمبية، تقوم بدورها لغرس القيم الأولمبية لدى الرياضيين على مختلف أصنافهم واختصاصاتهم، وتطبق برنامج توعوي وتعليمي لفائدة المدربين والرياضيين.

4- **التحديد الإجرائي للمفاهيم الواردة في البحث:** ورد في هذا البحث عدد من المفاهيم والمصطلحات، التي يجب أن نوضحها للقارئ، من أجل تحقيق القدر الكافي من الوضوح، نظراً أن البشر يختلفون في تحديدهم للمفاهيم وذلك لعدد من الأسباب أهمها:

- نَشَأت المفاهيم نتيجة لخبرة اجتماعية مشتركة، وهذه الخبرات تختلف باختلاف الأفراد والجماعات.
- قد يكون للمفاهيم أكثر من معنى.
- هناك ألفاظ مثل قليل وكثير، عالي وأدنى، جيد ورديء، هي مصطلحات تدل على الكيف والكم وتظل غامضة إذا لم يكن ثمة اتفاق عام على الدرجة التي توجد بها هذه الصفة في الشيء.
- قد يتغير المعنى الذي يؤديه المفهوم العلمي بمرور الوقت نتيجة لتقدم العلوم وتطورها.

فقمنا بتحديد الإجرائي لهذه المفاهيم، كما يلي:

3-1- القيم: وقد عرفها (الخطيب محمد عبد الفتاح، 2011) على أنها:

'' المعايير والموازين الموجهة لحركة الإنسان، والضابطة والحاكمة للفعل الحضاري بكل تنوعاته وامتداداته، وفق رؤية الإسلام ومقاصده. ''(الخطيب محمد عبد الفتاح ، 48:2011)

كما تُعرف أيضاً بأنّها مجموعة من الأخلاق الفاضلة التي اعتمدت على التربية في توجيه السلوك البشري للقيام بكل عمل، أو قول يدلّ على الخير.

كما أن من تعريفات القيم هي أنّها معاييرٌ، وأُسسٌ متعارفٌ عليها ضمن المجتمع الواحد، وتُشير إلى طرق تعامل الأفراد معاً، والموافقة على السلوك المقبول، ورفض غير المقبول.

3-2- القيم الأولمبية:

''**التميز، الاحترام** و**الصداقة** هي القيم الأساسية الثلاث للألعاب الأولمبية وهي في صميم الألعاب الأولمبية وألعاب الشباب الأولمبية.''(Bailey, R. 2017:17)

وللفكر الأولمبي فلسفة تهدف الى توحيد وتقوية الصفات البدنية والارادية والعقلية، ويعبر عنه بمزج الرياضة والثقافة والتعليم. ويسعى هذا الفكر لابتكار أسلوب يعتمد على المتعة العضلية مع القيم التعليمية للمُثل التي يحتذى بها في إطار احترم المبادئ الأخلاقية الأساسية في جميع أنحاء العالم، فيهدف الى ايجاد التربية الرياضية التي تخدم التطور البشرى بطريقة متناسقة مع تشجيع مجتمع آمن للمحافظة على كرامة الإنسان لنشر قيمها الأساسية، التي لا تنطبق فقط على أحداث رياضية النخبة، فهي فلسفة تجاوزت كل الحدود: فنجدها في الرياضة، في المدرسة، في المنزل، في العمل ، ... كما يمكن نقل هذه القيم في جميع جوانب حياتنا اليومية.

فعندما تَنْضم اللجان الأولمبية الوطنية إلى الحركة الأولمبية وترسل الرياضيين المتأهلين للمشاركة في الألعاب الأولمبية، فإنهم يوافقون على مشاركة مجموعة من القيم تسمى '' **المبادئ الأساسية** ''المنصوص عليها في الميثاق الأولمبي، والتي تتضمن مجموعة من القيم التي تحددها اللجنة الأولمبية الدولية

تحت إسم '' المظاهر التعليمية للألعاب الأولمبية''وتتمثل القيم الأولمبية في ثلاث قيم أساسية والتي هي في قلب الألعاب الأولمبية والألعاب الأولمبية للشباب وهي:

3-2-1- **التميز:**

هو السعي نحو بلوغ الأفضل وتحقيق التطور بحيث لا تكون الغاية من المشاركة فقط تحقيق الفوز. ويكمن '' التميز في تقديم أفضل ما لديك، في الملعب أو في حياتك المهنية. الشيء الأكثر أهمية ليس هو الفوز، ولكن المشاركة والتقدم والاستفادة من الجمع الصحي بين الجسم والعقل والإرادة''. (Bailey,R. 2017 :17)

ونجد هذا التميز في الشعار الأولمبي الرسمي الذي ألقاه لأول مرة في '' دورة أنفر(Anvers) بفرنسا عام 1920 من طرف الأب ديدون(CIO.1996 :18) وهو أحد المقربين من بيار دي كوبرتان، هو '' Cituis ; Altius , Fortius'' أي بمعنى الأسرع، الأعلى والأقوى؛ وهو '' تعبير عن الرسالة التي توجهها اللجنة الأولمبية الدولية لكل الذين ينتمون للحركة الأولمبية، وتدعوهم إلى التميز الكامل، إمتثالاً للروح الأولمبية.''(CIO.1997:14)

وهناك شعارٌ أخر، يظهر على لوحة النتائج، عند افتتاح جميع الدورات الأولمبية، وذلك إبتداءاً من الدورة الرابعة المقامة في لندن 1908، جاء نصه كالتالي: '' إن أهم شيء في الألعاب الأولمبية ليس الفوز بل الاشتراك، كما أن أهم شيء في الحياة ليس النصر و لكن النضال.'' و يضيف '' أهم شيء ليس الفوز و لكن أن تناضل نضالاً شريفاً.''(اللجنة الأولمبية الإماراتية.1984: 59)

3-2-2- **الاحترام:** وهو التزام المبادئ الأخلاقية والتعاطي مع الآخرين دون تميز في الجنس أو العرق، واعتماد اللعب النظيف. وتشمل هذه القيمة '' احترام نفسك وجسمك، و لكن أيضًا الآخرين، والقواعد واللوائح، والرياضة و البيئة''(Bailey, R. 2017 :17)

3-2-3- **الصداقة:**

وهو جعل المشاركة مدخلاً لإقامة جسور الصداقة بين الأمم وشعوبها وإزالة كل خلافات وتفرقة. و'' الصداقة هي جوهر الحركة الأولمبية. إنها تشجعنا على رؤية الرياضة كأداة للتفاهم المتبادل بين الأفراد والناس في جميع أنحاء العالم.'' (Bailey, R. 2017 :17)

فهذه القيم الثلاثة، هي القيم التي حددتها الحركة الأولمبية باعتبارها القيم الأساسية للألعاب الأولمبية. فهي التي نريد أن نرى تطبيقها والتعامل بها من طرف رياضيين النخبة (خاصة) في المسابقات والمنافسات المحلية والدولية والأولمبية؛ ويتم تسليط الضوء على هذه القيم وفقًا لخمسة موضوعات محددة في منهجية التعلم: تجربة الفرح في الجهد، اللعب النظيف، ممارسة الاحترام، البحث عن التميز وتعلم التوازن بين الجسد والإرادة والروح. وتنبثق هذه الموضوعات من الميثاق الأولمبي والمبادئ الأساسية للألعاب الأولمبية وتدمج أهداف تنمية الشباب الإيجابية في برنامج التعلم.

4- **الرياضة الجزائرية الحديثة:**

نقصد بها، الرياضة الممارسة في الجزائر على مختلف أشكالها وأنواعها والتي جاء المرسوم التنفيذي رقم 89- 03 المؤرخ في 1989/02/14 المتعلق بتطوير وتنظيم المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية، والأمر 95- 05 المؤرخ في 1995/02/25 المتعلق بتوجيه المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وتنظيمها وتطويرها، للإعادة بعثها.

5- لجنة الثقافة والتربية الأولمبية:

هي الجنة المكلفة'' بالشروع في اقتراح وتنفيذ جميع التدابير التي من المحتمل أن تعزز نشر المُثل الأولمبية، وبصورة عامة، وظهور ثقافة جسدية ورياضية تستند إلى إنجازات العلم ومُثُل التقارب، التضامن والتسامح والتفاهم''(القانون الداخلي للجنة الأولمبية و الرياضية الجزائرية. فقرة 25)

4- الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

4-1- الطريقة والأدوات:

- **المنهج المتبع.** استعمل الباحث المنهج الوصفي، لكونه أنسب المناهج للوصول إلى نتائج في مثل هذه البحوث. ويعرف محمد بوحوش و محمد دينات (1995)، المنهج على أنه '' الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة.''(بوحوش محمد ؛ ودينات محمد.89:1995). ومن أجل الوصول إلى نتائج لمشكلتنا المطروحة في هذا البحث، استخدمنا المنهج الوصفي الذي يتلائم و طبيعة مشكلة دراستنا وتحقيق أهدافها؛ والذي يعرفه عبد القادر محمود رمضان (1990)، بأنه '' دراسة ووصف خصائص وأبعاد ظاهرة في إطار معين، أو في وضع معين يتم من خلاله جمع البيانات والمعلومات اللازمة عن هذه الظاهرة.''(عبد القادر محمود رمضان. 57:1990)

- مجتمع وعينة البحث:

تمثل مجتمع بحثنا في مدربي النوادي الرياضية للهواة التي تنتسب للرابطة الجزائرية لكرة السلة للموسم الرياضي 2018- 2019 والتي تضم مدربين الفئات الرياضة الصغرى، والذين يقدر عددهم 148 مدرب. أما العينة و التي هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تُجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزء من المجتمع الكلي، بمعنى أنه تُؤخذ مجموعة من أفرد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث (زرواتي رشيد ،234:2007) تم اختيارهم بطريقة عشوائية

من المجتمع الأصلي، و كان عددهم 66 مدرب أي بنسبة 44.59 %. من أحسن المستويات من مدربي المجموعة الأولى، وهي المجموعة '' أ ''، والتي تضم 12 نادي رياضي للهواة بمجموع 36 مدرب رياضي مؤهل لنفس الموسم؛ والمجموعة الثانية هي المجموعة 1، وتضم 10 نوادي رياضية بمجموع 30 مدرب رياضي مؤهل لنفس الموسم؛ أي أن عينة بحثنا تمثلت في 66 مدرب لمختلف الفئات المذكورة.

جدول رقم 1: توزيع عينة البحث حسب المؤهل العلمي والخبرة.

المؤهل العلمي				الخبرة		
توزيع عينة البحث	شهادة دراسات عليا	ماستر	مدرب مختلف الدرجات (1-2-3- ومربي رياضي)	5-3	10-6	+10
المجموع	12	12	42	26	30	10

ـ مجالات الدراسة:

- **المجال الزمني:** تمت الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة من 2018/12/15 إلى 2019/01/30، أين تم توزيع الاستبيان على مختلف المدربين، واسترجاعه منهم.
- **المجال المكاني:** تم إجراء الدارسة الميدانية على مستوى النوادي الرياضية للهواة، والمنتسبة لرابطة الجزائر لكرة السلة (ولاية الجزائر) للموسم الرياضي 2019/2018

- الأدوات المستعملة في البحث:

الاستبيان: قام الباحث بإعداد استبيان كأداة من أجل دراسة المشكلة المطروحة في هذه البحث، ولأنه أنسب وسيلة للمنهج الوصفي وهو أداة من أدوات

الحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات. ومن بين مزايا هذه الآداة أنها '' تُسهم في الحصول على بيانات من العينات في أقل وقت وجهد ممكن''(الشافعي حسين أحمد ، و أحمد علي مرسي سوازن، 203:2002) وذلك بكتابة مجموعة من الفقرات تنتمي إلى محاور البحث.

فكانت هناك بعض البيانات تكشف عن الخبرة والمستوى التعليمي والأكاديمي للمدربين وعدد سنوات الخبرة أو الأقدمية المهنية كمدرب وذلك في الفقرات1، 2.

وجاء الاستبيان إجرائيا حسب ما يلي:

المحور الأول المتمثل في معرفة أهمية القيم الأولمبية: متمثل في الفقرات (3، 5، 7، 9، 11،13،15.)

أما فقرات المحور الثاني: تطبيق برنامج عملي للتعريف بالقيم الأولمبية، هدفه تحسين حسن سير المنافسات الرياضية، فكانت فقراته (4، 6، 8، 10، 12، 14، 16،).

– **الأسس العلمية للأداة:** تم الاعتماد في هذا البحث، على أسس علمية تمكننا من تقنين أداة البحث وهذا من خلال:

– **صدق الاستبيان:** وهو الصدق الظاهري، حيث تم التأكد من صدق المحتوى على نسبة اتفاق لدى المحكمين تفوق 80 %، من خلال توزيع الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المحكمين، وقد تم استبعاد الفقرات أو العبارات التي تحصلت على نسبة أقل من 80 %، وقبلنا التي تحصلت على نسبة أكبر من هذه القيمة. كما تم دمج بعض العبارات ليصبح عددها في الاستبيان النهائي، يضم 16 فقرة بعدما كان 28 فقرة.

الجدول رقم 02: عدد المحكمين والدرجة العلمية وقرار التحكيم.

المحكمين	الدرجة العلمية	الجامعة	القرار
1	أستاذ التعليم	جامعة الجزائر3	موافق + جذف بعض الفقرات
2	أستاذ التعليم	جامعة الجزائر3	موافق + جذف بعض الفقرات
3	أستاذ التعليم	جامعة الجزائر3	موافق + جذف بعض الفقرات
4	أستاذ محاضر أ	جامعة الجزائر3	موافق + جمع بعض الفقرات

- **ثبات الاستبيان:** قام الباحث بحساب معامل الثبات وتوصل إلى النتائج بعد تطبيق المقياس وإعادة تطبيقه إلى أن معامل الثبات يساوي 0.912 والجدول رقم 03 يبين معامل الثبات والصدق الذاتي للاستبيان الخاص بمعرفة القيم الأولمبية لدى المدربين:

تم توزيع الاستبيان على 20 مدرب، والذين تم استبعادهم من الدراسة الأساسية، فالجدول أسفله يبن أن الاستبيان يتميز بدرجة عالية من الصدق والثبات (0.91)

الجدول رقم 03: معاملا الثبات والصدق الذاتي للاستبيان

المحاور	حجم العينة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	ر المجدولة	معامل ثبات الاستبيان	معامل الصدق الذاتي للاستبيان
المحور الأول	20	19	0.05	0.433	0.71	0.84
المحور الثاني	20	19	0.05	0.433	0.69	0.83
الدرجة الكلية للاستبيان	20	19	0.05	0.433	0.83	0.91

- **الدراسة الأساسية:** تم توزيع الاستبيان على المدربين المؤهلين والمنتسبين لرابطة الجزائر لكرة السلة وكان عدد الكلي للمدربين الذين شاركوا في الإجابة على الاستبيان المتعلق بهذه الدراسة هو 66 مدرب.

- الأدوات الإحصائية:

إن علم الإحصاء هو العلم'' الذي يبحث في جميع البيانات وتنظيمها وعرضها وتحديديها واتخاذ القرارات بناءًا عليها''(حسنين محمد صبحي ،12:1987) ومنه، فإن الهدف من استخدام المعالجة الاحصائية هو الوصول إلى مؤشرات كمية تساعدنا على التحليل والتفسير والتأويل، ثم الحكم. واعتمد الباحث على الوسائل الإحصائية التالية:

- النسبة المئوية، ويرمز لها بالرمز %. فبعد عملية جمع كل الاستبيانات الخاصة بالمدربين، قمنا بعملية فرزها وتفريغها، وحساب عدد تكرارت الأجوبة الخاصة بكل فقرة في الاستبيان، وبعدها يتم حساب النسب المئوية بالطريقة الثلاثية.
- ولمطابقة النتائج قام الباحث بحساب كاف تربيع ويرمز لها بـ (كا^2)، وهي لحساب مدى تواجد فروق بين النتائج، حتى نعطي الدلالة الإحصائية للنتائج المتحصل عليها فنقارنها بـ (كا^2) المجدولة. وتحسب هذه القيمة، من خلال الاختبار، عدد التكرارات الحقيقية (ت.ح.)؛ عدد التكرارات النظرية المتوقعة (ت.ن.) في مستوى الدلالة أو درجة الحرية 0.05 (أبو زينة فريد كامل ، وآخرون، 213:2006) ويسمح لنا هذا الاختبار بإجراء مقارنة بين مختلف النتائج المحصل عليها من خلال الاستبيان، ويكتب هذا القانون كما يلي:

$$\text{كا}2 = \frac{(\text{التكرار المتوقع} - \text{التكرار الملاحظ})^2}{\text{التكرار المتوقع}}$$

التكرارت المشاهدة (الملاحظة): وهي التكرارت التي نتحصل عليها بعد توزيع الاستبيان.

- **التكرارت المتوقعة:** وهو مجموع التكرارت يقسم على عدد الإجابات المقترحة (الاختيارت).
- **جدول كا^2** يحتوي هذا الجدول على:
- **كا^2 المجدولة:** وهي قيمة ثابتة نقارنها مع **كا^2 المحسوبة** لاتخاذ القرار الإحصائي.
- **درجة الحرية:** وقانونها هو [ن ـ 1]، حيث ن هي عدد الإجابات المقترحة .
- **مستوى الدلالة:** نقوم بمقارنة النتائج عند مستوى الدلالة 0.05 أو 0.01.

بعد الحصول على نتائج كا^2 المحسوبة نقوم بمقارنتها ب كا^2 المجدولة فإذا كانت كا^2 المحسوبة أكبر من كا^2 المجدولة فإننا نرفض الفرضية الصفرية H0 ونقبل بالفرضية البديلة H1 التي تقول بأن الفرق في النتائج يعود للفروق بين الفئتين أي توجد دلالة إحصائية.

وإذا كانت كا^2 المحسوبة أقل من كا^2 المجدولة فإننا نقبل الفرضية الصفرية H0 التي تقول بأنه لا توجد فروق بين النتائج وانما يعود ذلك إلى عامل الصدفة.

4-2 عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى: هل للجنة الثقافة والتربية الأولمبية، برنامج عملي يطبق للتعريف بالقيم الأولمبية، هدفه تحسين حسن سير المنافسات الرياضية.

جدول رقم 4: يوضح استجابات المدربين حول المحور الأول.

		نعم		لا		نوع ما		
رقم الفقرة	**نص الفقرة**	ك	%	ك	%	ك	%	**كا^2 المحسوبة**
3	هل لديكم معرفة بالقيم والثقافة الأولمبية	09	13.63	22	33.33	35	53.03	36

5	هل هناك تواصل مع اللجنة الثقافية والتربية الأولمبية للجنة الأولمبية.	04	06.06	40	60.60	22	33.33	34
7	هل وردكم برنامج عملي مطبق من لجنة الثقافة والتربية الأولمبية، لتحسين عملكم مع الفريق	04	06.06	33	50.00	29	43.93	49
9	هل تستعمل الأساليب الحديثة في التعامل مع المنافسة	17	25.75	22	33.33	27	40.90	4
11	هل هناك وقت تخصصونه للحديث عن التربية الأولمبية والقيم الرياضية، مع الرياضيين	06	09.09	29	43.93	31	46.96	37
13	هل المستوى الثقافي والتعلمي للمتدربين يساعد على تثبيت وغرس القيم الرياضية	40	60.60	17	25.75	09	13.63	52
15	خلال المنافسات الرسمية، هل يعمل الرياضيون بالقيم الرياضية والتربوية وحسن المعاملة مع نظرائهم من المنافسين.	16	24.24	30	45.45	20	30.30	76

كا^2 المجدولة = 5.99 عند درجة حرية 02 ومستوى دلالة 0.05

كما توضحه الإجابات في الجدول 04 أعلاه ويؤكده اختبار كا^2 نلاحظ أن قيمة كا^2 المحسوبة أكبر من قيمة كا^2 المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 درجة حرية 02. ونقول أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة المذكورة (0.05)، إذا كانت قيمة كا^2 المحسوبة أكبر من قيمة كا^2 المجدولة والتي تبلغ (5.99) في جميع العبارات المنتمية للفرضية الأولى، ما عدا العبارة رقم (09) التي تحصلت على قيمة كا^2 المحسوبة أقل من تلك المجدولة. ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية H0 مرفوضة وبالتالي **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج، تتجسد** في كون نسبة الإجابات على كل

فقرة، تصب في صالح الإجابة **بالنفي** وأن نسبة كبيرة من مجموع العينة يؤكدون أنه لا توجد اتصالات بينهم وبين لجنة **الثقافة والتربية الأولمبية**، ونفسر هذا، على أن أغلب المدربين المستجوبين، ليس لهم حتى اتصال مع لجنة الثقافة والتربية الأولمبية، ولم يتلقوا برنامج عملي يطبق على الفريق للتعريف بالقيم الأولمبية، يهدف إلى تحسين حسن سير المنافسات الرياضية والامتثال إلى القيم الرياضية التي تبنتها الرياضة الاولمبية، بل وليس لهم أي دراية بالقيم والثقافة الأولمبية، وأن هدفهم من ممارسة الرياضة التنافسية هو الفوز بها وفقط، دون إعطاء أهمية للقيم والثقافة الأولمبية.

عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية: هل تطبيق هذا البرنامج للتعريف بالقيم الأولمبية للمدربين يساعد على تنمية الجانب الاجتماعي لدى الرياضيين المنافسين على مختلف فئاتهم.

جدول رقم 5: يوضح استجابات المدربين حول المحور الثاني.

		نعم		لا		نوع ما		
رقم الفقرة	**نص الفقرة**	ك	%	ك	%	ك	%	**كا^2 المحسوبة**
4	هل تطبق برنامج بيداغوجي للتعريف بالقيم الأولمبية.	09	13.63	40	60.60	17	25.75	52
6	هل البرنامج البيداغوجي هذا يسهل من عملية التواصل الرياضي.	04	06.06	40	60.60	22	33.33	33

8	هل الكلمات مثل أعلى، أسرع، وأقوى لها تأثير على الرياضيين المنافسين.	30	45.45	16	24.24	20	30.30	76
10	هل الكلمات مثل أعلى، أسرع، وأقوى تساهم في إدراك أهمية المهارات الرياضية والعمل عليها من طرف الرياضيين.	30	45.45	16	24.24	20	30.30	76
12	هل لديكم برنامج بيداغوجي يعمل على تحسين الانتباه والتركيز لنبذ العنف والتعنت لدى	16	24.24	40	60.60	10	15.15	52
14	هل هناك تحسيس بأهمية الامتياز، الصداقة والاحترام في فريقكم.	30	45.45	18	27.27	18	27.27	63
16	خلال المنافسات الرسمية، هل يستمتع المتنافسون بالتنمية الإيجابية في برنامج التعلم	16	24.24	20	30.30	30	45.45	76

كا^2 المجدولة = 5.99 عند درجة حرية 02 ومستوى دلالة 0.05

من خلال النتائج المتحصل عليها و الموضحة في الجدول 05، نلاحظ أن قيمة كا^2 المحسوبة أكبر من قيمة كا^2 المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 02 ،ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية H0 مرفوضة وبالتالي

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج، تتجسد في كون أن أغلب الإجابات للمستجوبين جاءت لتنفي الفقرات المطروحة، و لو أن هناك تبعثر في عدد منها، وأن أغلب المدربين المستجوبين ليس لهم برنامج يُعرِف بالقيم الأولمبية والذي يساعدهم بالتكفل بالرياضي المتنافس للرفع من روح قدرته العملية، وينمي الجانب الاجتماعي الرياضي من معاملات داخل الميدان خلال المنافسة؛ وأن قيم التي هي شعار اللجنة الأولمبية (الأعلى، الأقوى و الأسرع) يعرفونها من خلال التنافس على الفوز ليس إلا ومهما كلف ذلك.

- الخاتمة :

ها نحن نسطر خاتمة بحثنا ونقدم مدى تحقيق الهدف المرجو منه، فمن خلال بحثنا الذي لم يكن محض صدفة، بل كان نابع من واقع معاش في الملاعب و من خلال الدورات التكوينية للمدربين العاملين في قطاع الشباب والرياضة، و التأطير المتواصل للطلبة في معاهد الرياضة و التربية البدنية الرياضية؛ حيث كان جل تصورنا لهذا البحث يسعى إلى التعرف على دور اللجنة الثقافة والتربية الأولمبية؛ فتبين لنا من خلال هذا البحث أن لجنة الثقافة و التربية الأولمبية التي من أهدافها – نظريا – مكلفة باقتراح وتنفيذ جميع التدابير التي من المحتمل أن تعزز نشر المُثل الأولمبية، وبصورة عامة، ظهور ثقافة جسدية ورياضية تستند إلى إنجازات العلم و مُثُل التقارب، التضامن والتسامح والتفاهم، فهي عاجزة بالقيام بهذه المهام المنوطة بها، و أن سعيها محدود، بيوم واحد في السنة، للانتقال إلى بعض الولايات لإقامة يوم تحسيسي، أو تكويني لبعض المدربين و بالتالي يبقى مشروع تعزيز ونشر المُثل الأولمبية، وتعليم ثقافة جسدية ورياضية للرياضيين تستند إلى إنجازات العلم و مُثُل التقارب، التضامن والتسامح والتفاهم، مشروع عبارة عن حبر على ورق.

– اقتراحات وفروض مستقبلية :

خلصنا بحثنا إلى مجموعة من الاقتراحات التي ترمي لإعادة بعث روح هذا البحث، وأن تكون بناءة وتعمل على فهم النقائص وتحديدها من جهة والمساهمة في حث القائمين على اللجنة، من جهة أخرى، بفهم دورهم في إرساء الثقافة والتربية الأولمبية في نفوس الرياضيين والمدربين ويمكن حصرها فيما يلي:

– ضرورة مواكبة التغيرات العالمية وتحقيق متطلبات النوعية التربوية خاصة منها الأولمبية، وإرساء الثقافة والتربية الأولمبية في نفوس الرياضيين والمدربين كخطوة أساسية للإصلاح الرياضة الجزائرية المعاصرة.

– تحقيق أهداف الرياضة الجزائرية كمسعى أساسي، وذلك بتسطير دورات تكوينية مكثفة، للمدربين والرياضيين، في النوادي و الجمعيات الرياضية، طول السنة الرياضية و حتى في المدارس الرياضية.

– توفير الأدوات والوسائل خاصة منها السمعية و السمعية البصرية، وكتيبات، ترمي إلى تعميم فهم واكتساب القيم الأولمبية.

– ضرورة تطبيق استرتيجيات تتماشى مع دعم الرياضة الجزائرية الحديثة.

المراجع المستخدمة في البحث:

1– الخولي أمين أنور (1996): *الرياضة والمجتمع*. سلسلة عالم المعرفة. رقم 216. الكويت.

2– عبد الحميد كمال وآخرون (2000): *موسوعة الثقافة الأولمبية*. القاهرة. مركز الكتاب للنشر.

3– الخطيب محمد عبد الفتاح (2011): *القيم الحضارية في الإسلام*. ط.1. القاهرة. دار البصائر.

4– بوحوش محمد، ودينات محمد (1995): *مناهج البحث العلمي وطرق البحث*. الجزائر. ديوان المطبوعات الجامعية.

5- صبحي حسنين محمد (1987): *القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية*. ط.3. القاهرة. دار الفكر.

6- أبوزينة فريد كامل وآخرون (2006): *مناهج البحث العلمي الكتاب الثاني الإحصاء في البحث العلمي*، ط.1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

7- اللجنة الأولمبية الإماراتية (1984): *دراسات التنظيم والإدارة للقادة الرياضيين*.

8- اللجنة الأولمبية الجزائرية (2014): *القانون الداخلي للجنة الأولمبية والرياضية الجزائرية*. الجزائر: اللجنة الأولمبية الجزائرية.

9- الشافعي حسين أحمد، و أحمد علي مرسي سوزان (2002): *مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية*، القاهرة : منشأة المعارف.

المراجع المستخدمة باللغة الأجنبية

1- R. Bailey et autres (2017) : Les fondamentaux de l'éducation aux valeurs olympiques. 1ére éditions. CIO. Lausanne. Suisse.

2- C.I.O., (1996) : La charte olympique. Editions International Olympic Committee. Lausanne. Lausanne. Suisse.

3- C.I.O., (1997) : Le Mouvement Olympique. International Olympic Committee. Lausanne. Suisse.

قائمة المذكرات والأطروحات:

1- حمدي وردة (2006): *المشروع الأمريكي لإصلاح وتغيير المناهج التعليمية في الوطن العربي. كلية الإعلام والاتصال*. جامعة الجزائر. الجزائر.

2- عباس أيوب (2008): *تطوير المناهج التربوية وعلاقتها بدافعية الميول لممارسة الأنشطة البدنية ولرياضية لدى تلاميذ الطور الثالث*. جامعة الجزائر3. الجزائر.